# المؤيدون لدعوة تحريرالمرأة في النثرالعربي الحديث

## *Modern Arabic Prose and Propagation of Women's Liberation A Study of Modern Egyptian Arabic Prose Literature*

**الدكتورة بي بي حامده سيد**

**الدكتور رشاد احمد**[**]

***ABSTRACT***

*Modern Arabic literature particularly short stories and essays deal with, among others, liberation of women from outdated and oppressive traditions. There are supporters of this trend and also opponents to this attitude in Arabic prose. This article touches the issue of women's liberation in Arabic literature produced in Egypt during the first half of the twentieth century. The major subject-matters included therein are veil, adornments, polygamy, marriage, divorce, women's joining workforce, and free-mixing of both male and female.*

---

إن العالم الإسلامي يواجه أخطارا في العصر الحديث، وهي أخطار ليست بسيطة ولا يمكن تجاهلها، والتصدي لها لا يكون بالحماس المجرد، أو النوايا الطيبة فقط ولكن بالفهم العميق لما تمثله تلك الأخطار من تيارات، وخاصة بعد أن تغلغلت في البنية الأدبية لشعوب العالم العربي خاصة، والإسلامي عامة، بل وأصبح لمن يحملها مكانة الأستاذية والقيادة. والأدب وسيلتهم الخبيثة، يستغلونه باسم الأدب الإنساني الذى يعبر عن مشاعر الإنسان، وعن بؤسه وتطلعاته، ويستغلونه باسم الإبداع، والابتكار، والفن. ولذلك نجد أن هناك أعمالا أدبية تعمل بجد وقوة على إفساد القيم الإسلامية في المجتمعات العربية والإسلامية دون أن تعلن أنها تحارب الإسلام،

---

حالياً باحثة فى ما بعد مرحلة الدكتوراة، جامعة العلوم، ماليزيا.

استاذ مساعد في قسم الدراسات الإسلامية بمركز الشيخ زايد الإسلامي، جامعة بيشاور.

وتصور الإسلام مرادفا لكلمة التخلف، وقد ظهر في الأدب العربي الحديث اتجاه تبنى حركة تحرير المرأة على النهج الغربي، وكان له أثر واضح على المجتمع العربي عامة والمجتمع المصري خاصة لأن مصر قلب الوطن العربي. وقدكان أثره شديدا على أصحاب القلم من الكتاب ومؤلفي القصص والأقصوصة والمقالة. فأحببت أن أذكر في هذه المقالة تقديم بعض النماذج من هؤلاء الدعاة المؤيدين لدعوة تحرير المرأة من خلال ما كتبوا يتبنون فيها قضايا المرأة المختلفة من حقها في التعليم واختيار الزوج وحق جعل الطلاق في يداه ومنع تعدد الزوجات ونزع الحجاب وعمل المرأة وغيره يعبرون به عن وجهة نظرهم في النثر العربي الحديث. وكل ذلك حدث منذ أن نادى قاسم أمين الملقب "بمحرر المرأة " في مصر طالبا للمرأة المصرية المسلمة أن تسفر وتشارك الرجل العمل وأن تقف معه جنبا إلى جنب في كل مكان، فكان داعية إلى الانحلال والإباحية وتبعه كثير ممن أحبوا دعوته وساروا على نهجه لسوء طبيعتهم وانحرافها عن جادة الصواب. مما حدثت ضجة كبيرة في مصر التي قادها زعماء " تحرير المرأة " فانقسم المجتمع المصري بين مؤيد لهذه الحرية ومعارض لها.

## المؤيدون لدعوة تحرير المرأة من الكتّاب:

ومن الكتاب الذين دعوا إلى تحرير المرأة في كتاباتهم **ولي الدين يكن**[1] فقد كان من أنصار المرأة يريد تعليمها ورفع حجابها، وإعطاءها الحرية في اختيار زوجها ولا يرى في الحجاب فرضا من فروض الدين، و يرى في خمول المرأة ما يقوض ركن المجتمع، ويهدم صرح السعادة الزوجية وله في الصحائف السود فصل بعنوان " المرأة " جاء فيه: "وأما التي قتلها الحجاب فقد تزوجها رجل من أهل أدنه شديد الغيرة. دخلت بيته ليلة زفت إليه ولم تخرج منه أبدا، حتى إذا مرضت وثقل عليها المرض واشتد الألم، دعا زوجها طبيبا وأخذ يصف له ما تشكوه. فقال: أنا لا أداوى على السماع، ولا بد من رؤية المريضة وفحص موضع العلة. فأبى الزوج الأبي ذلك. وما مضت أيام قلائل إلا وقد أزروها في أكفانها وشيوعها إلى منزلها الأبدي، من ضريح إلى ضريح".[2]
وكذلك ذكر تحت عنوان" المرأة" قصة المرأة الجاهلة التى أمست ضحية ظلم زوجها.

وكان ولي الدين ضد الزواج الإجباري. فقد كان يؤمن بقداسة رباط الزواج يجب أن يكون بالتفاهم والاتفاق بين الزوجين وقد ذكر في إحدى قصصه على لسان رجل هذه القضية فقال: " وتزوجت أختي من رجل غني شرس الخلق بخيل جاهل ولم تسألها أمها رضاها، بل رغبت

فيه لكثرة ماله، فكانت عاقبة التزويج شرا. وماتت أختي في رونق شبابها غما وحسرة، ولحقت بها أمي بعد أشهر قلائل". [3]

وقد دعا إلى تعليم المرأة وانتقد الذين يمنعون المرأة من التعليم ويقتصرون تعليمها على المرحلة الابتدائية ثم يحبسونها في جدران البيت فقال: "فلما أتمت علومها التي في مدرستها أخرجها أبوها وقد بلغت الثالثة عشرة وأوجب عليها الحجاب ومجاورة البيت ومنعها مطالعة الكتب الإفرنجية"[4]

وقد رد ولي الدين على الذين قالوا بفساد المرأة المتعلمة فقال:" وقالوا إن تعليم البنت مهيج إلى افسادهن، وما في القائلين بذلك من تعلمت أمه وعرف فسادها، إن هو إلا لجاج مبين". [5]

وقد كان يعارض تعدد الزوجات وشبه الرجل الذي يعدد بالطفل الذي يلعب بالألعاب عندما يمل من لعبة يلجأ إلى لعبة أخرى ويكون مضطربا في الحصول عليها فيقول:" خطبوها لأنها خلقت لتخطب، فإذا صارت في أيديهم أياما ملوا حديثها وسئموا قربها وراحوا يفتشون على غيرها، فمثلهم كمثل الطفل المدلل، يرى اللعبة فيبكى لأبيه وأمه حتى يبتاعاها له، لم يلبث أن يحطمها ويطرحها جانبا ليأتيه له بغيرها"[6].

وقدكان ولى الدين من حماة قاسم أمين وكان يرى الحجاب حجر عثرة لتقدم المرأة وعندما رأى أن دعوة قاسم أمين لم تثمر ثمارها في وقتها فأظهر حزنه بقوله: "من لي بصاحب "تحرير المرأة " أن ينفض عنه تراب القبر، ويخرج إلى الأحياء ليرى مبلغ استفادتهم من رأيه ، أما أنه لو فعل – ولن يفعل- وقرأ ما يكتبه قوم من ابقاء الحجاب والتحكم على أمهات الأجيال الآتية لكر راجعا إلى مرتده وأغمض عينيه حتى لا يرى، وأذنيه لكي لا يسمع"[7].

ومن أنصار تحرير المرأة **عباس محمود العقاد** [8] حيث كتب في مجموعته الكاملة عن قضية تحرير المرأة مناقشا فيه عدة قضايا التى ينادي بها أنصار تحرير المرأة فكتب مقالا عن" طلب المرأة المساواة " حيث أنكرالمساواة التامة بين الرجل والمرأة فقال:" فالإغضاء عن كل هذه الفوارق والذهاب إلى المساواة بين الرجل والمرأة بعد وضوح تصورها عنه وظهور نقصها بالقياس عليه، عبث لا موجب له ولا يفيد". [9]

أما عن تعدد الزوجات فكان يؤيد تعدد الزوجات ويعتبره سنة نافعة وبين الأضرار المترتبة بالمجتمعات التي تتبع سنة الوحدة في الزواج فيقول:" فتعدد الزوجات سنة نافعة باعتبارهن نوعا،

هذا على أنني لا أرى ثمة مانعا معقولا يصد رجلا أصيبت زوجته بداء عضال، أو بقيت عاقرا لاتلد، أوكانت لاتناسبه سنا، من أن يقترن بزوجة أخرى، وإن كثيرا من الناس يصبؤون إلى مذهب المرمون ليصبحوا في حل من الاقتران بأكثر من واحدة "[10]

أما رأية فى الحجاب فهو يكتب مقالا فيه بعنوان" الحجاب" حيث يرى أن الوجه والكفين ليسا بعورة وأن الحجاب لا يعنى منع النساء من الخروج من بيوتهن لمزاولة الشؤون التي تباح لهن واسند الأمر بالقرار في البيوت إنما خوطب به نساء النبي صلى الله عليه وسلم. وبين في مقاله أن الحجاب كان موجودا منذ عهد قديم فقد كان معروفا بين العبرانيين من عهد إبراهيم عليه السلام وظل معروفا بينهم فى أيام أنبيائهم جميعا إلى ما بعد ظهور المسيحية وتكررت الإشارة إلى البرقع فى غير كتاب من كتب العهد القديم وكتب العهد الجديد ويستشهد العقاد من الإصحاح لهذا القول فيقول:"ففى الإصحاح الرابع والعشرين من سفر التكوين عن رفقة إنها رفعت عينيها فرأت اسحاق فنزلت عن الحجاب وقالت للعبد من هذا الرجل الماشي في الحقل للقائي؟فقال العبد: هو سيدي فأخذت البرقع وتغطت"[11]

وقد استشهد لقوله بقول الإستاذ طنطاوي جوهرى فيما ذهب إليه.والحجاب فى رأي العقاد حجاب مانع الغواية والتبرج والفضول وأن البرقع فى رأيه لم يكن مما ذكره القرآن الكريم فيما أمربه من الحجاب[12].وأن قراءة التاريخ يبين لنا أن اليونان فرض العزلة على نساءهم وكان الرومان على ترخصهم فى هذا الأمر يسنون القوانين التي تحرم على المرأة الظهور بالزينة فى الطرقات قبل الميلاد بمائتى سنة.واستشهد لرأيه بكشف المرأة لوجهها برأي الإمام الزمخشرى فى تفسيره الكشاف.[13]

وقد كتب رواية" ساره" يصور فيه سفور الفتاة وارتباطها بعلاقة حب مع شاب اسمه"همام" فوصف سارة بصفات الجمال والحسن ووصفها وصفا داخليا من عواطف وأفكار والوصف الفني الذي يأخذشكل الحوار بين"سارة وهمام" ثم صور لحظات الشوق بينهما، ثم بعد ذلك يصور عقاد "سارة" بصورة المرأة المبتذلة، لا تعصم جسدها أيام غياب حبيبها، ومن ثم هي دعوة صريحة من الكاتب لتأييد مثل هذه المواقف في المجتمع المصري، من الحب والغرام خروجا على تقاليد المجتمع[14]

ومن دعاة تحرير المرأة من كتاب المسرحية **الأستاذ توفيق الحكيم**[15] الذي كتب عدة مسرحيات تحدث فيها عن قضايا المرأة، ففي مسرحية" المرأة الجديدة " التي كتبها فى سنة

1923م عالج فيها مشكلة سفور المرأة التي كانت لاتزال تثير اهتمام الناس ومناقشاتهم فى ذلك الوقت، وقد حاول توفيق الحكيم أن يعرض فيها ما تستهدف له الأسرة والأخلاق العامة من خطر نتيجة للسفور، وخروج المرأة من البيت واختلاطها بالرجال.

وقد كان من أنصار السفوروالاختلاط وقد كتب مقالا بعنوان " المرأة والمجتمع" من مقالاته تحت شمس الفكر فأنكر فصل البنين عن البنات فى الجامعة وعزلة المرأة عن الرجال و من ثم أيد السفور حيث قال:" إنه ليدهشنى حقا أن بعض الشباب المثقف نادى يوما بفصل الجنسين فى الجامعة المصرية، فى وقت أثمرفيه نظام الدراسة المتحدة وأخرج لنا فتيات حائزات على "الليسانس" و"الماجستير" و " الدكتوراة" هن فخرمصر، وهن دليل على رقي مصرالعقلى فى الوقت الحاضر، إن المرأة ليست قطعة من أثاث البيت توضع فيه، بجهلها وعقلهاالمغلق.....ولكنها شريك محترم ينبغي أن يجد فيه الرجل متعة عقلية، تحبب إليه البيت ". 16

وكذلك دعا إلى خروج المرأة من البيت وجعل قرارها في البيت حبسا --حسب زعمه- فقال:" فلنجعل المرأة زهرة، وهل تعرف زهرة أينعت دون أن تتعرض قليلا للشمس والهواء !.....فلحذر كل الحذر من حبس المرأة ...فإن فى ذلك حبسا لعقلها وموتا لشخصيتها، أننا اليوم ندفع غاليا ثمن سحق المرأة المصرية فى الماضى، إن إقصاء المرأة عن مجتمعنا كما يقضى الحيوان الحقير جريمة فظيعة، هي القتل المعنوى بعينه لا أكثر ولاأقل ، وهوالإمتهان لكرامتها ولآدميتها امتهانا يجب عليها أن تثورمن أجله". 17

ونجده في مسرحياته يصور المرأة في عدة صور يدعوا من خلالها إلى أفكاره التي يؤمن بها فمثلا في مسرحية" شهريار" قارن بين امرأتين فالزوجة الأولى للملك "شهريار" تمثل الصورة الفاسدة للمرأة في مقابلها "شهرزاد" صورة للمرأة المتغلمة، الذكية.الطاهرة، الشجاعة، الأمينة التي تدفع عن نفسها وعن بنات جنسها ، ويظهر أثرها في اصلاح المجتمع و مدى تأثيرها على"شهريار" فهنا يحبب إلى النفوس المرأة المثقفة.18

وفي مسرحية" صاحبة الجلالة" التي كتبها عام 1955م.نجد أنه عقد المقارنة بين الأم وابنتها ودور كل منهما في حياتهما الزوجية، فنجد فيه أن"الأم " تمنع بنتها من حقها في اختيار شريك حياتهاوتفرض عليها رأيها بزواجهامن"الملك"لأنهارجحت الجانب المادي على الجانب الإنساني19

وفي مسرحية" السلطان الحائر" التي كتبها عام 1959م. نجد أنه يصور فيه المرأة بدورها الإيجابي في تغيرالمجتمع إلى الأحسن وقد شاركت المرأة في أمور السياسة في الدولة بشرائها " السلطان" قبل توليه السلطة وعتقه لأنه كان رقيقا واخضاعه للقانون بإمتثاله له على نفسه ومن ثم على الرعية . فكان يؤيد مشاركة المرأة في السياسة [20]

وفي مسرحية"شمس النهار" التي كتبها عام 1965م.بين فيه أن اصلاح المرأة اصلاح للمجتمع بكامله وبفسادها يفسد المجتمع بأكمله، فنجد ان " قمر الزمان " الرجل من عامة الشعب تزوج من الأميرة فأصلحها وبالتالي أصلح المجتمع بكامله على يديها. [21]

وقد اعترف توفيق الحكيم بأن المرأة استطاعت أن تكون ملكة وحاكمة وقائدة، وسياسية ومصورة وعازفة وكاتبة روائية تعتمد على التحليل، ويرجع ذلك إلى ما تتميز به المرأة من العاطفة الرقيقة، والحس المرهف، والخيال المحلق.فيقول:" لاعجب أن المرأة تمسك بالقلم لتصنع قصة كما تمسك بالإبرة لتصنع ثوبا من التريكو"[22] ونجد توفيق الحكيم ضد اشتراك المرأة في"البرلمان" كنائبة لأن الوظيفة الأساسية للمرأة في نظره هو البيت وتربية الأطفال.[23]فنجده في مسرحيته " النائبة المحترمة" يصور انشغال المرأة بهذه الأمور خروجا لها عن وظيفتها . [24]

وأيضا نجد أن **الدكتور طه حسين** [25]كان من أنصار تحرير المرأة حيث عارض تعدد الزوجات وبين الضرر المترتب عليه فى الحياة العائلية من خلال ما كتبه من قصص أدبية يعبر عن فكرته فنجد فى قصة " شجرة البؤس" يصور قبح الصورة للذي تزوج بأكثرمن واحدة ثم يعقد مقارنة بين الفتاة المتعلمة والفتاة الجاهلة وأثر التعليم في الحياة فيدعوا إلى تعليم المرأة.

وكان طه حسين يرى الحجاب عائقا لحرية المرأة ولذلك دعاالمرأة إلى الغاءه.وفى عام 1911م بدأ بكتابة سلسلة من المقالات أظهرفيها آراءه هذه فقال:" لافرق بين المرأة والرجل فى الحرية وكلاهما مأمور بمكارم الأخلاق، فهى عن مساوئها، محظورعليه أن يتعرض لمظان الشبه، والمرأة لا تخلو بالأجنبي ولا تسافر وحدها ولا تتبرج تبرج الجاهلية الأولى.ولها بعد ذلك أن تفعل ما تشاء فى غير إثم ولا لغو، لها أن تطرح النقاب وترفع الحجاب، وتتمتع بلذات الحياة كما يتمتع الرجل، وليس عليها أن تقوم بما أخذت به من الواجب لنفسها وزوجها والنوع الإنسانى كافة، هذا هوحكم الإسلام وهورأينا الذي لا نحيد عنه، ولا نعدل به رأيا آخر". [26]

وقد كتب طه حسين عدة قصص يدعو فيها إلى آراءه التي يؤمن بها من الدعوة إلى السفور وحق الحب والتطالع إلى شريك وغيره، والتحرر من قيود المجتمع المصري المحافظ على

دينه.فعلى سبيل المثال نجده في قصة "دعاء الكروان " التي تمثل قصة فتاتين تسعيان نحوالتحرر والإنطلاق من ربقة المجتمع، نحو حق الحب الحر، والتطالع إلى شريك.فنجد أن للرواية جزءين متميزين أولهما عامربالحركة القوية الدافقة، تغلب عليه طبيعة المأساة، وتخضب حوادثه الدماء ويزدحم بالشخصيات القوية المتميزة القسمات ذات الطبيعة اللصوصية والإجرامية أحيانا وهذا الجزء ينتهي بمقتل (هنادي)، وفرار آمنة ذلك الفرار الخائف المذعور.أما الجزء الثاني فأقل من سابقه حركة وتشويقا وأوفر حظا من التأمل والتفكير والتحليل النفسي، ولا غرو فموضوعه مغاير تماما لموضوع الجزء الأول.إنه يتناول قصة فتاة تسعى للتحرر بقوة العقل، وصلابة الإرادة ، وفضل الخطة الواعية المرسومة.[27]

ومن كتاب الرواية الذين ناصروا دعوة تحرير المرأة **عبد الرحمن شكرى**[28] فهويحارب الحجاب ويحارب فكرة إمتلاك الرجل لإمرأته في رواية " إمرأة تظلم بعلها" [29] بل إنه يهيب بالمرأة أن تقف فى وجه الطغيان في رواية" كسرى والأميرة". [30] وبعد عودته من انجلترا يهيب بالمجتمع المصرى فى قصيدة " الحياة والعمل " [31]وفى قصيدة " الحياة والعبادة " [32] إذ يدعو إلى ضرورة التطور ومسايرة العصر.[33]

ومن كتاب الرواية **الدكتور نجيب محفوظ**[34] الذى دعا إلى الإباحية و الفحش و يصورعدة سقطات جنسية، فقد صور بعض الممارسات غير المشروعة للجنس عند بعض الفتيات وسيلة للكسب والإرتزاق، و أداة لمغالبة آلام الفقر والحرمان، حيث كتب في رواية ( القاهرة الجديدة) بنت أحد الحشاشين اسمها (احسان شحاتة ) التي باعت شرفها و دفعت دفعا إلى السقوط، فقد كانت على جانب كبير من الجمال لكنها سليلة أبوين منحرفين لم يضمرا للأخلاق احتراما قط .

وكذلك نجد ( حميدة ) في رواية ( زقاق المدن ) حيث سقطت في الزنا مع شاب اسمه( فرج ابراهيم) حيث اجتذبها الإغراء حتى أسلمت نفسها إليه مرة ومرة و توجهت مع أخيها إلى مسكنه بشارع شريف، طامعة في أن يحقق أحلامها بالزواج منها، لكن هذه الأحلام تبددت بعد أن صارحها بالرفض القاطع، انضمت حميدة إلى مدرسة الرقص التي كان يديرها "فرج".و قد انتهى دورها إلى التمزق و الضياع.وكذلك نجد "نفيسة" في رواية ( بداية و نهاية ) تنزلق إلى هاوية الخطيئة مع ( سليمان) البقال ثم آخرين.

وفي الثلاثية نجد أن علاقة الجنس غير المشروعة أمرا شبه عادي، أو ضربا من النشاط الذى تمارسه الطبقة المتوسطة التى نالت حظا لا بأس به من المال، فانصرفت إلى الإستمتاع بلذائذ الحياة و شهواتها بصورة منتظمة متكررة فكان ( أحمد عبد الجواد) و صحبه يعقدون كل مساء تقريبا مجالس الأنس والطرب، ليتساقوا كؤوس الخمرعلى أنغام الموسيقى، وتطريب المغنيات اللائي اشتهرن باسم (العوالم) أمثال (جليلة) و( زبيدة ) و( زنوبة) وكذلك نجد الشذوذ الجنسي في روايات نجيب محفوظ، فنجد في روايتين اثنتين أحداهما (زقاق المدن ) والأخرى الثلاثية، ففي زقاق المدن نرى المعلم (كرشة) مثاله وفي الثلاثية نرى ( عبد الرحيم باشا عيسى ) أحد أقطاب حزب الوفد ملوثا بهذه الآفة.[35]

ومن الكتاب الروائيين **الأستاذ محمد حسين هيكل**[36] حيث كتب الرواية الإجتماعية بعنوان "زينب" حيث صور فيه الحب العاثر وبما يفعل بضحاياه من الشباب و تصوير الصراع بين العادات و بين شهوات النفس فصور شخصية (حامد ) شخصية شباب زمانه يصور فيه تقاليد المجتمع المصري الذى هو أسير فيه و يصور شهوات نفسه في التحرر من هذه التقاليد فكان يحب ابنة عمه منذ الصغر و هي أيضا كانت تحبه و لكن العادات والتقاليد لم يسمحا لهما باللقاء فكانا يكتبان الرسائل لإظهار حبهما وقد أخبرت (حامد) بأن أسرتها تريد زواجها من شاب آخر.مما أدى بحامد إلى أن يذهب إلى الريف لينسى آلامه ، وفي الريف يلتقي بفتاة اسمها (زينب) ويبدأ في حبها وهي تحب فتى آخر اسمه (ابراهيم ) وتحترق من أجله و يقوم أسرتها بزواجها من شاب آخرممايؤدي بزينب إلى مرض السل و كذلك تنتهي القصة بنهاية ضياع بحامد. قدم هيكل في أدوار(حامد )و( زينب) الدعوة إلى تحرير المرأة المصرية من رسوم وقيود المجتمع.

وقد انتقد هيكل أيضا الحجاب بإظهار طبقة الشباب الأغنياء بانحرافات سببها حجاب الفتيات عن عيون الفتيان من طبقتهن مما يؤدي بالشباب إلى البحث عن فتيات عن طبقات أخرى مثل الفلاحات والعاملات.كما صور هيكل هذه الفكرة في القصة وألقى العبء على المجتمع المصري الذى يحافظ على حجاب الفتيات وكذلك نجد أنه دعا إلى الزواج المبنى على الحب و الذى لا بد فيه من التعارف بين الفتاة والفتى قبل الزواج.وكذلك فيه تصوير لبعض المظالم الاجتماعية و هي عدم أخذ رأي الفتاة عند زواجها كما هو الحال مع زينب.[37]

ومن دعاة تحرير المرأة أحد الكتاب ويعتبر رائد الأ قصوصة في مصر**محمود تيمور**[38] الذى كتب قصص عديدة و قد تناول في قصصه المشاكل الاجتماعية و ألقى الضوء على المرأة

فقد بدأ يكتب أقاصيصه عام 1925حتى عام 1936م التي أصدر منها مجموعة " الشيخ عفا الله"

لا نكاد نجد امرأة معتدلة في مسلكها كأية امرأة تحفل بهاالمجتمعات بل إن كل بطلاته منحرفات فأول سيدة نقابلهافي مجموعة"الشيخ سيد العبيط"[39]تصطاد أحد الشبان" 17سنة" الذين لايتجاوزون سن أبنائها، من الشارع بكلمة بسيطة للغاية( أتفضل يابيه) فيتفضل في عربتها، ثم إذا ملها تبادلها مع عشيقة صديقها التي لاتفترق عنها كثيرا.

وفي أقصوصة"الأجرة "[40] نجد بطلة القصة " اقبال هانم" التي انهك الفجور جسدها ولم تستطع دفع أجرة الحوذى ستة مرات خرجت فيها للنزهة ولزيارة صويحباتها فأغرته حتى رضي بجسدها بديلا عن المبلغ.وفي ( جريمة حب)[41]تخون البطلة زوجها، و يهم بقتلها ، ولكنه لا يكاد يراها حتى تكلمه في لهجة تأ نيب فيرتد ثم يفرغ الرصاص على نفسه.[42]

وفي ( جحيم امرأة )[43] و( إلى الحضيض )[44] نجد في الأولى زوجة الخواجة (نعوم) تخونه مع عبد الرسول، كما أن البطلة في الثانية راقصة [45]واختياره شيئا واقعا في المجتمع مع أن المجتمع المصري ليس كله هكذا وإن كانت بعض الحالات لا ينكرها وفي هذه القصص دعوة غيرمباشرة إلى السفور وإلى الحب المحرم.

و أيضا كان محمود تيمور ضد تعدد الزوجات فقد كتب اقصوصة بعنوان " زوج وضرتان "[46] و قد رسم صورة منفرة لتلك الحياة التي لا يستطيع أن ينعم بها لا الزوج ولا الزوجات، وفي النهاية أصاب الزوج بانهيارمماأسلمه للشلل فقد سيطرته على المنزل كله.

وكذلك نجد أن تيمور كتب رواية "سلوى في مهب الريح" حيث صور فيها سلوى بتسليمها الكامل للطبقة المترفة للوصول إلى الثراء بأسرع الطرق، وقد قامت بخيانات عديدة مع أشخاص متعددة لتحقيق مآربها ولكنها لم تفلح في ماتريده.وقد أضفى عليها المؤلف لون البطلة الشجاعة المتمردة على المجتمع وأخلاقه، هذه دعوة من المؤلف نحوأدب الإنحلال المكشوف، وتصويره الفتاة سافرة جميلة .[47]

ومن دعاة تحرير المرأة **الشيخ مصطفى عبدالرزاق** [48]حيث أدلى بحديثه فى مقابلة له لمجلة الهلال حينما سئل عن السفورهل توافقون على سفور المرأة المسلمة على نحو ما فعل الأتراك ؟. فأجاب:كنت فى تركيا فى سنة 1927م وكان السفور مقررا فى القانون، ولكني وجدت أثره غير واضح فى الاستانة، ولعل ذلك لأن الناس كانوا فى أول العهد به.وأنا أوافق بلا تردد على

السفورولا أرى فى الإسلام ما يعارضه. ولكن أحب أن يكون للسفورق يود خلقية شديدة متينة كما كان عند الإنجليزيات قبل الحرب.وإلا فعندي أن الإسراف فى السفور على دأب الأمريكان خيرمن سفور مذبذب كماهوخيرمن الحجاب على أى حال[49].وقد قال في المقارنة بين باريس والقاهرة: يجد المصرى الذي يزور باريس أن أثر المرأة واضح فقلما تجد إثنين أو ثلاثة يتحادثون إلا وأحدهم إمرأة بينما لاتجد للمرأة أثرا في حياتنا فى القاهرة.والأمم الأخرى تحترم المرأة ولكن الفرنسيين يحبونها ولذلك آثار ظاهرة بارزة فى كل ظرف ومناسبة لأن الفرنسي لا يلتذ جماعة خالية من المرأة".[50]وقد كتب كتاب بعنوان " الإسلام وأصول الحكم " الذى دعافيه إلى الأخذ بأصول المدنية الغربية.

ومن دعاة تحريرالمرأة **سعد زغلول** [51] وكان صديقا حميما لقاسم أمين[52] "محررالمرأة " ومناصردعوته التحررية وقد أظهرسعد زغلول عن أفكاره التحررية عند التقائه بوفد فرنسي لطلبة الحقوق فى عام 1924م. فقال:إني من أنصار تحريرالمرأة، ومن المقتنعين به، لأنه بغيرهذا التحريرلا نستطيع بلوغ غايتنا ويقيني هذا ليس وليد اليوم، بل هو قديم العهد ، فقد شاركت منذ أمد بعيد، صديقي المرحوم قاسم أمين فى أفكاره التي ضمنها كتابه الذي أهداه إلي (يريد كتاب تحريرالمرأة ) فضلا عن أن الدور الذي قامت به المرأة وأنا ضامن لكن النجاح التام[53].

وقد كان سعد زغلول يحضرمجالس **الأميرة نازلي** [54] فاضل ويشاركها أفكارها وأيضا كان له علاقة

وثيقة باللوردكورمر[55] وفى نتيجتها حصل على وزارة المعارف ووزارة التعليم في مقابل ذلك.

وقد كان سعد زغلول من المتنفرين من الحجاب فعند ما أصبح وزيرا للتعليم طلب منه وفد من النساء المصريات الإجتماع به، فعند ما ذهب إليهن ورأى النساء منقبات فذهل واشترط نزع نقابهن لكي يجتمع به، فرفضن ولم يجتمع بهن. وقد كتبت جريدة الجمهورية فى 1919م أن سعد زغلول اشترط للنساء اللواتي يحضرن تقاريره أن ينزعن عن وجوههن النقاب[56].

وفى فترة منفاه إلى جزيرة سيسل من قبل الحكومة البريطانية ومن ثم بتدبير من قبل الحكومة البريطانية بالسماح له بالدخول إلى مصر وتعيينه عهد رئيس الوزراء وقد استقبله الشعب المصري نساء ورجالا، فعندما ذهب إلى خيم النساء رفع النقاب عن وجه"هدى الشعراوى"[57]

فصفقت هدى ونزعن النساء الأخريات فى الخيمة النقاب عن وجوههن[58].وقد كانت زوجة سعد زغلول صفية زغلول من المشاركات فى مظاهرة 1919م مع هدى الشعراوى.

## كتاب المقالة المؤيدين لدعوة تحريرالمرأة :

كاتب المقالات **اسماعيل باشا صبرى** [59] حيث كتب مقالة فى عدد اللواء الصادرفى9 يوليوسنة1907م مقالابعنوان (مرجع تأخر الشرق) كان مما جاء فيه قوله إن: "الشرق لن يتقدم إلا إذا تعلمت نساؤه و تهذبت فتياته و عرفن مركزهن في الهيئة الاجتماعية وأنهن لم يخلقن ليكن بائسات بهيمات مهضومات الحقوق المدنية .... ها هي مثلا مصرنا أليس نصف عددها نساء كتب عليهن الشقاء فأين أفكارهن وأين العالمة منهن والمرشدة والواعظة الفاضلة."[60]

ويتساءل الكاتب " هل يظن أبناؤهن وأزواجهن أنهن أنعام يتحكمون في رقابهن بلا انصاف حتى صدأت أفكارهن وذبلت أزهارهن الفكرية ".[61]

ومن المؤيدين لدعوة تحريرالمرأة في المقالات أحد الدكاترة حيث كتب بالمؤيد مقالا عن مضارالحجاب فقال:"إن الحجاب يفسد صحة النساء ويمنعهن من الرياضة البدنية ومن استنشاق الأهويةالنقية في الأماكن الصحية ".كذلك قال عن الحجاب بأنه "أكبرمانع لإتمام التربية والتعليم والتهذيب وعائق لتثقيف عقل المرأة وتوسيعه وتكبيره بالتجربة وممارسة الأعمال و مخالطة الرجال فى بعض الأحيان فى إجتماعاتهم الصالحة والحجاب أيضا يكثر من حوادث التزوير فى سائرالعقود وفي الشهادة والمحاكمة وهوأيضا يحول دون انتخاب الرجال لأزواجهم فيجعل الزواج الصدفة من الصدفة والإتفاق بدلا من الإختيار والإنتخاب وهويمنع الفقيرات أوغيرالمتزوجات من الحصول على أقواتهن إلا بشق الأنفس ويعسر عليهن الأعمال أوالإشتغال بأي شئ يكتسبن منه زرقهن من نحو خدمة أوصناعة أوزراعة أوتجارة"وكذلك"الحجاب كثيرا ما يحرم الرجل لذة الخروج مع زوجته وأولاده"[62]

وكاتب آخر **أمين الرافعي**[63] فإنه يدافع فى صحيفة ( الشعب ) – لسان الحزب الوطني– عن حقوق المرأة السياسية مؤكدا أن" الإنسان يستطيع أن يتنبأ بأن حقوق المرأة السياسية لابد أن تتسع وذلك بلاشك مما يعود على الهيئة الاجتماعية بالإصلاح والتقدم لأن المرأة إذا دخلت واشتركت مع الرجال فى شؤون السياسة والإدارة العامة تلطفت الحالة كثيرا عما نراه فى الزمن الحاضر[64].

ومن المؤيدين لحركة تحريرالمرأة **أحمد لطفي السيد** [65]فكان يرى أن " تعليم البنات أساس لتمدين الأمة وتمدين الأمه أساس استقلالها، فالذي يضع حجرا في بناء مدرسة للبنات إنما يضع حجرا في بناء الإستقلال". [66]

وكتب مقالة بعنوان "بناتنا و أبناءنا " [67]عن تعليم النساء فنادى بضرورة تعليم المرأة في العصر الحديث لأن الرجل يكون متعلما والمرأة غيرمتعلمة فيكون هناك اضطراب في الحياة الزوجية ، وأن المرأة المتعلمة أكثر فائدة للمجتمع من الرجل فيقول :" إن المرأة الفاضلة أنفع للأمة من الرجل الفاضل أضعافا" وأنكرمنع المرأة من العلوم التي يدرسها الرجل فيقول:" إن أول درس يجب أن يلقى على الطفلة المصرية مع الألف باء هو كونها مخلوقا حرا وهب الله حريته وماوهب الله لايسترده إلا الله"وقد انتقد كثرة الطلاق وكذلك تعدد الزوجات، والزواج في السن المبكرة .

وأحمد لطفي هو أول من تحدى مشاعر المسلمين بإدخال الفتيات لأول مرة في الجامعة المصرية مختلطات بالطلاب، وهو أول من تحدى مشاعر الأساتذة المصريين والطلاب بدخول الطالبات سافرات ، وقد أعلن عن ريادته هذه لإختلاط الجنسين في الجامعة بكل جرأة ". [68]

وقد كتب مقدمة لكتاب" النسائيات" لباحثة البادية مؤيدا فيه تحرير المرأة.وقد كان أحمد لطفي يعقد جلسة خاصة للنساء في دار الجريدة يلقي عليهن المحاضرات.وقد كان يشارك بعض النسوة في جريدته بالمقالات مثل باحثة البادية وغيرهن. [69]

أما عن حصول المرأة على حقوقها السياسية فقد كان أحمد لطفي يلقى عبء التقصيرفي المطالبة بذلك على المرأة نفسها فيقول إنه وإن كنا لا نعرف بوجود نص شرعي من نصوص الشريعة الإسلامية يحرمهن هذا الحق كما حرمه أخواتهن الغربيات بنصوص القوانين إلا أن السيدات المصريات لا يظهر أنهن يردن الإ عتراف لأنفسهن بهذ الحق المدني لأنهن لم يظهرن إلى الآن رغبتهن فى أن يتحللن من ربقة الإستعباد العملي إلى الحرية المخولة لهن شرعا بنصوص الشريعة الإسلامية ولم يبرهن إلى الآن على حبهن للإستقلال الذاتي فى القول والعمل .... فلنتركهن وشأنهن الآن ". [70]

ومن المؤيدين أيضا لحركه تحرير المرأة **عبد القادرحمزة** [71]الذي كتب مقالا فى جريدة الأهالي ينتقد فيه ظاهرة تعدد الزوجات فيؤكد" أنها مسألة اجتماعية اقتصادية أكثرمنها دينية وآية ذلك أن المعدد صاحب الإثنتين أوالثلاث أو أربع إما أن يكون فقيرا أوغنيا فإذاكان الأول فهوغافل ممرور لايدري كم ينتج له التعدد من نكد العيش وبؤس الحياة وكم يشغله عن كسبه

وانتجاع رزقه وإن كان الثاني فهو مسرف متلاف لا قيمة لصحته وماله فى نظره أراد أن يسكن نزوة واحدة من نزوات نفسه الأمارة بالسوء فخلق لهامن الآلام ومتاعب مالاقبل لها به"[72] ويؤكد حمزة رأيه فى تعدد الزوجات بأن" الحكمة من تعدد الزوجات كانت رغبة المسلمين الأوائل فى تكاثرالنسل ولكن هذا السبب توارى بتوالي الأعوام فأصبح المسلمون يتخذونه"سبيلا للمتعة وارضاء للنفوس فما هو إلا زمن وزمن حتى فقدوا الرباط العائلي ففقدوا بفقده القرابة ونبت التضاغن فى صدورهم فتغيرت العائلات وركب كل مسلم رأسه فكان ما كان مما نندبه الآن ونبكي على زمنه الغابر".ويطالب عبدالقادرحمزة الكتاب وذوي الآراء أن لا يقللوا من البحث فى تعدد الزوجات وأن ينشروا آراؤهم ما استطاعوا وبكل وسيلة حتى يخففوا عن كواهل أبناء الأمة وطأة الجهل بالسعادة المنزلية".[73]

وقد كتبت عدد من النساء عدة مقالات فى الجرائد الرسمية يطالبن بحرية المرأة فنجد أن **نبوية موسى**[74] كتبت فى صحيفة الأهالي تطالب بحق المرأة فى العمل ... قائلة :

"إن اقتصار المرأة على تعلم أعمال المنزل وما يتعلق به يخفي كثيرا من مواهبها العقلية والجسمية لعدم استعمالها "[75] ومؤكدة أن الله سبحانه وتعالى لم يخلق المرأة عاجزة كما يزعمون بل خلقها كالرجل جسما وذكاء واستعدادا فقد خلق لها عينين و لسانا و قدمين وغير ذلك من الأعضاء الناقصة ولم يميزعليها الرجل في شيء من هذا ولم يكتب على هذه الأعضاء أنها إنما خلقت لطهو الطعام وتنظيف الأواني والمشي على البساط بل هي صالحة لذلك إذا وجد وهي فوق ذلك صالحة للأعمال الأخرى إن دعت الحاجة ".[76]

وكتب **أحمد حسن زيات**[77] مقالا بعنوان " المرأة " في وحي الرسالة ينتقد على المجتمع المصري عدم السماح للمرأة بالمشاركة في الحياة العامة، فهو يرى ضرورة مشاركة المجتمع.وكذلك نجده يهاجم الحجاب و ينفى أنه ضمان لعفة المرأة و يدعو كذلك إلى احتلاط النساء بالرجال في المجالس العامة ففي معرض حديثه عن عدم مشاركة المصرية في المجتمع يقول:" أما المجتمع الأعرج الأشل البليد الخشن فغير جدير بالسباق ولا اللحاق في هذا العصر الطموح الطائر.ومجتمعنا بغير مشاركة المرأة هو ذلك المجتمع فهو أعرج لأنه يمشي على رجل لفقدانه لطافة الأنوثة".[78] ثم انتقد المجالس التي لا تشارك فيه المرأة فقال:"لاحظ مجلسا من مجالسنا احتشدت فيه الرجال شبابا وشيبا فماذا تجد ، تجد الحركات العنيفة، والأصوات الناشزة والمناقشات الفجة ....والإحساس البطيء! ثم لاحظ هذا المجلس نفسه وقد حضرته امرأة واحدة تجد الحركات تتزن،

والأصوات ترق، والمناقشات تنتج، والذوق يسمو و....ذلك لأن الرجل حريص بطبعه على أن يجعل سمته في عين المرأة، ويحسن صوته في أذنها، ويسوغ رأيه في عقل المرأة.والأخلاق المكتسبة تبتدئ بالتطبع و تنتهي إلى الطبع".ثم أرجع محافظة الأولين على المرأة إلى جهلهم لوظيفة المراة في الحياة العامة- في نظره- لأنهم اتخذوها زينة ومتاعا .فضربوا عليها الحجب مما أدى إلى ضعفها في تفكيرها وكل ذلك نتيجته لأنهم نظروا إليها كنظرتهم إلى الكنز الثمين الذى يدفن في الأرض لحفظه ثم أنكر الزيات عدم سعة عمران الأمم القديمة و خاصة الحضارة الإسلامية لتسع فيه نشاط المرأة ! ثم مدح الأمم الغربية الحديثة في الإستفادة من المرأة فيقول:" فهي تعرضها اليوم في المتاحف أداة علم و متعة، و في المصارف رأس مال و قوة و عمراننا قد زخر واستبحر حتى اعتدى فيه العمل على الراحة، والتنافس على العدل والقوة على الحق، وتسلح الغربي في جهاده في الحياة بقوى الطبيعة في السماء و الأرض ونحن ما زال نصفنا اللطيف قاعدا عن الإنتاج عاطلا عن العمل.[79]

لقد نسي الزيات دورالمرأة المسلمة في الحضارة الإسلامية في أوج عهدها و أنها شاركت بقلمها وعلمها وعقلها وأخرجت للأمة أبطالا ما زال الدهر يفتخربه إلى اليوم وأن الحضارة الغربية قامت على أصول الحضارة الإسلامية في العلوم والفنون.لقد رأى أحمد الزيات التأخرالذى نعاني منه هو اليوم عدم مشاركة المرأة في المجالس العامة مع الرجال وتغاضى رأى الدين في اختلاط المرأة بالرجال واعتبر وظيفة المرأة داخل بيتها تعطيلافإذا خرجت المرأة إلى العمل تنافس الرجل في مكتبه فمن يدير البيت؟ومن يربي الأولاد لكي يكونوا أبطالايعيدوا للأمة مجدها وشرفها؟!!.

أما تهجمه على الحجاب فقد أنكر أن يكون الحجاب هو الضمان الوحيد لحصانة المرأة وعفتها وقال:" فذلك افلاس للتربية وسوء ظن بالدين والقاء بالنفس إلى الرذيلة !! فالتربية الصحيحة إذن هي الضمان الذى لايضر معه السفور، ولا ينفع بدونه حجاب ".[80]

لقد نسي الزيات هل الحجاب فرضه الخالق ؟ أم فرضه الرجل ؟ إن هناك فرقا كبيرا بين لبس المراة الحجاب في المجتمعات الإسلامية و لبسه في المجتمعات الغربية.فالمرأة المصرية تلبس الحجاب تنفيذا لأمر ربها أما المرأة الغربية تلبسه تنفيذا لأمر زوجها.فشتان بين هذا و ذاك!!.

ومن الكاتبات اللواتي كن من أنصار تحرير المرأة وشاركن بكتاباتهن فى الدعوة إلى تحرير المرأة ملك حفني ناصف"باحثة البادية" [81]لقد اتخذت ملك حفني ناصف فى أمرالحجاب والإختلاط موقفا وسطا بين التقليد والتغريب وحددت موقفها منها بقولها:" وإني وإن كنت

رددت على المنادين بالسفور وخالفتهم فى كثير مما يذهبون إليه، فإني لم أقل قط بوجوب اتباع العادة القديمة فى الحجاب بحذافيرها، إنما أريد أن نوجد مذهبا وسطا بين السفور الغربي والحجاب المصري القديم، بحيث لا يكون إختلاطا يبعث على الشطط ويفنينا فى الإفرنج، ولا حبسا يضايق الجسم والعقل ويضيع المصلحة ، فإذا أنا لمت المنادين بالسّفور فلأنهم متسرعون يريدون أن يقلبوا الكون دفعة واحدة ولا يتريثون لنيل بغيتهم بالتدريج، ومذهبي هو تربية الفتيات على آداب الدين والفضيلة وتخفيف وطأه الحجاب عنهن ما دمن لم يتزوجن حتى يتسنى للشباب رؤيتهن، ولكنى أشترط دائما وفى كل حال أن يكون مع الفتاة محرم تسترشده وتخشاه.وبالجملة:" أريد تعويد الناشئات السفور إلى الحد الذي يبيحه الدين الإسلامي بغير شطط فى تأويل معناه[82]

أما الإختلاط الغربي بلاحد ولا قيد والجري وراء الخلاعة والتهتك مما لا أوافق جماعة المتفرنجين عليه أصلا ، وكفى أنه مذموم عند أهله فما بالك عندنا ".[83] ولقد رأت ملك حفنى ناصف أن الربط بين التقدم والسفور، هو ربط مصطنع وفيه قدر كبير من المبالغة.فتقول: فأما فريق الذين فتنتهم المدنية الغربية حتى خروا لها سجدا ‘فتعليلهم فى هذه المسألة من الغرابة بمكان يقولون:إن الأمة المصرية متأخرة فى الفنون الجميلة، متأخرة فى الآداب القومية، متأخرة فى كل شئ.نعم نحن نعترف معهم بذلك، ونسعى ونجد فى إزالته، ولكن أليس من المدهش حقا أن نعزو ذلك التأخر للحجاب؟[84]

وهي تنتقد فى صراحة واضحة على الجلباب الضيق حول الخصر أو فيه ما يشف عن ما تحته، وكأنها تخاطب المتدينات فى عصرنا قبل الكاسيات العاريات فتقول:" يشكوالرجال من تبرجنا في الطرقات، وحق لهم لأننا خرجنا عن المألوف والجائز (شرعا وعقلا واجتماعا[85].

ثم علقت الباحثة على حجاب فتياتنا اليوم الذي لا يتفق مع كلمة الحجاب ولا مع معناها ولا مع الحكمة منه.فقالت:( كان الحجاب الأول قطعة واحدة تلتف بها المرأة فلا يظهر شيئ من هيئتها، ثم طرأ عليه تكمش بسيط ولكنه كان واسعا يكفى لستر الجسم ثم تفننا فيه فصرنا نضيق وسطه ونقصر رأسه، وأخيرا فصل له كمان، وصار يلتصق بالصدور، ولا يلبس إلا مع المشد ويربط من أطرافه إلى الوراء حتى تظهرمنه الآذان ونصف الرأس أو أكثره، فتبين الورود والرياحين والأشرطة المزين بها الرأس، أما البرقع فأشف من قلب الطفل )[86].

وكان رأيها في الحجاب هوتغطية المرأة رأسها بخمار وسدل رداءا المسمى عند الفرنجة(البالطو)على الجسم إلى العقب ويكون طويل الكمين إلى المعصمين.وقالت:(إذا لم أجد

من يحسن تعليمى إلا رجلا فهل اختار الجهل أم السفور ( أي كشف الوجه فقط) أمام ذلك الرجل مع اخواتى من المتعلمات ؟. بل إنه يمكننى التقنع والإستفادة منه، وهل نحن فى اسلامنا أعرق أصلا من السيدة نفيسة والسيدة سكينة رضى الله عنهما، وقد كانتا تجتمعان (فى الملابس المشروعة ) بالعلماء والشعراء ؟.وإذا اضطرني المرض لإستشارة طبيب لا يمكن إحدى النساء القيام بعمله فهل أترك نفسي والمرض، وقد يكون حفيفا فيعضل بالاهمال، أم استشفيه لأشفى ؟ )[87]

وأيضا تناولت باحثة البادية قضية الزواج بالإجنبيات الكافرات التي دعا إليها (مرقص فهمي) حيث قالت:( إن امتناعنا أن يرانا الخاطبون صرف كثيرا منهم إلى الأوروبيات فيفضل أحدهم أن يتزوج من خادمة.أوعاملة يعتقد أنه سيهنأ معها على أن يقترن ببنت الباشا أوالبك المخبأة فى(علبة البخت ).[88]

وقد رأت الكاتبة ضررا إقتصاديا لذلك فتقول:( إن أغلب رجالنا الذين تزوجوا من الأجنبيات يئنون ويصرخون من تبذير نسائهن واتباعهن أهوائهن.فالمرأة الغربية تعتقد أنها من جنس أرقى من المصرى، فإذا تزوجته ظلت رئيسة له ثم تهكمت باحثة البادية بالأجنبيات ومن يتزوج بهن وجعلته كالديوث والسبب فى تقبل الأجنبية الزواج من مصرى هو مهارتها فى إجتذاب القلوب، وفى نصب الشباك للرجال، وذلك لأن الفتاة الشرقية لم تمارسه.وأنكرت على الرجل الشرقي أن يقبل زوجة كهذه التي دربت، يعمل باشارتها، وحسبت أنه ملزم بالصرف على ماتشتهى وجلبه لها حتى ولو كان في الصين، فهي مدبرة مع الغربي مسرفة مع المصرى).[89]على هذه الممارسة في عشرين غربيا قبله وأن ما يدعيه الشباب الشرقي الذي يأتي بنساء أوروبا لأنهم رأوهن أرقى من نساء مصر.فقالت : ( يجب أن لاينسينا احترام الغير والإعجاب به منفعة الوطن، والمصلحة العامة )[90].

وتناولت باحثة البادية قضية تعدد الزوجات في كتابها" النسائيات"في مقالها الأول تحت عنوان "مشكلة تعدد الزوجات" ثم عادت تناولت فى المقال السابع نفس الموضوع تحت عنوان " الضرائر" فنجدها فى المقال الأول تقول:( فى القديم كان تعدد الزوجات أمرا شائعا لا تشكو منه المرأة المصرية، إذ تجده عادة سائدة فى بيتها بخلاف اليوم.فلماذا ؟ حيث أن:

(أ) كانت التربية أمس غير ما نراه اليوم فبنات العصر يفهمن الحياة أكثر من أمثالهن الغابرات.

(ب) إختلاف التربية القديمة والحديثة فى المجاهرة بالقول والحرية فيه .

(ت) ورجال الأمس على جمعهم بين زوجات متعددات كانوا أتقى منهم اليوم.

وفى مقالها السابع تقول عن تعدد الزوجات عن رأيها بالنسبة للمرأة التي بليت بالضرة فتقول:

" والمرأة إذا بليت بالضرة انطفأ سراج بهجتها، والتهبت مكانه نارحقدها، وذوى غصن قدها، وزرعت محله بذور شرورها، فإن لم تك تقية وسوس لها الشيطان، وعلمها أساليب الإنتقام والكيد.ولا أعذر الرجل يتزوج مرتين إلا إذا تعذر عيشة هنيئة مع زوجته الأولى لسبب ما، شرعيا كان أو غير شرعي. فيضطر للزواج اضطرارا.ولكن الحازم لاتنسيه أفراحه أولاده ولا امرأته الأولى إن كانت لا ذنب لها".

وقد رأت باحثة البادية من وحى عاطفتها كأنثى وعبرت عن أحاسيسها الشخصية وقد أخطأت التوفيق فى ذلك حيث عبرت عن أن الطلاق أسهل وقعا وأخف ألما من الضرة فالأول شقاء وحرية، والثاني شقاء وتقييد فالحزين الحر خير من الحزين الأسير.

أما تعدد الزوجات لغير حاجة فإنها أخذت تبين الأضرار التي تنجم عنه فقالت:( تعدد الزوجات مفسدة للرجل، مفسدة للصحة، مفسدة للمال، مفسدة للأخلاق:مفسدة لقلوب النساء، والعاقل من تمكن من إكتساب قلوب الغير، فكيف بقلوب الأهل والعشراء؟!).[91]

ومن المؤيدات لحركة تحرير المرأة **زينب فواز**[92] وقد نشرت عدة مقالات فى الصحف والمجلات تدل على أنها كانت من أسرع المطالبات بحقوق النساء ورفع مستواهن ثم ألفت كتابا دعته الرسائل الزينبية فشددت فيها المطالبة بحقوق المرأة ورفع مكانتها الاجتماعية حتى أنها حذت فى بعض مقالاتها حذو نساء الغرب المتطرفات فى القضية النسائية فطالبت بمنح المرأة كل ما يتعاطاه الرجل من الأعمال الاقتصادية والسياسية والإدارية وغيرها.فقد كتبت فى العدد 151 من جريدة النيل بتاريخ 18 ذي الحجة سنة 1309هـ مقالة تحت عنوان" الإنصاف" ردت به على "هنا الكوراني" فقالت:" قالت لبنان الغراء تحت عنوان " المرأة والسياسة "لحضرة الأديبة هنا الكوراني فهي وذمة الحق غاية فى المنى وأعجوبة فى رقة المعنى إلا أنها جارت فى حكمها وشددت النكير على بنات جنسها وضربت عليهن الحجر المنزلي وعملت على منعهن من التداخل في كل الأمورالخارجية المختصة بأعمال الرجال من مثل قول حضرتها:إن المرأة لجهلهاوشرف مقامها تظن أن مساواتها بالرجال لاتتم إلا بعملها لما يعمله وأن المرأة لا تقدر على عمل خارجي مع أداء

واجبات ما يلزم لخدمة الزوج والأولاد"[93] وأن المساواةبين الرجل والمرأة بهتان ووبال على الجنس عميم لابد أن ينتج منه ويل شديد، وبلاءجسيم"[94]

وأنكرت على هنا الكوراني فى تخطأتها طلب المساواة من قبل نساء انكلترا .فردت عليها بعد تمهيد طويل فى أن عزم الإنسان لا يثنيه شيء.وأن المرأة والرجل عضوان فى جسم الهيئةالاجتماعية لا غنى لأحدهما عن الآخر فما المانع إذا من اشتراك المرأة فى أعمال الرجال وتعاطيها الأشغال فى الدوائرالسياسية وغيرها "[95] وامتدحت المجتمع الغربي بأن عوائده يسمح للمرأة بأن يكتسبن كل فن من الفنون ويعملن به ".[96]

أما عن التدبيرالمنزلي للمرأة فقالت عنه أنها ملكة فى النساء طبيعية غريزية لايلزم لها درس ولا تعلم ولا سن قوانين. وأنكرت على هنا كوراني إشتغال النساء بأعمال الرجال خروج لهن عن نواميس الكون وقالت:( إننا لم نر شريعة من الشرائع الإلهية أوقانونا من القوانين الدينية قضى بمنع المرأة أن تتداخل في أشغال الرجال وليس للطبيعة دخل فى ذلك. وكم من إمرأة حكمت على الرجال وسياست الأمور ورتبت الأحكام وجندت الجنود وخاضت المعامع ومارست الحروب كالملكات اللواتي سسن ممالكهن أحسن سياسة مثل كليوبترا والملكة زينوبيا ملكة تدمر وغيرهن ما رأينا من تداخلهن فى شؤون الرجال ما أخل فى نظام الطبيعة أو نقص تدبير منازلهن بل إن النظام العائلي مازال باقيا على ما كان عليه).[97]

وقد إستدلت بشواهد من الحياة فى الغرب فى المدن بمشاركة المرأة في الأعمال العامة وكذلك اسشهد ت على رأيها بمشاركة المرأة المصرية فى الريف فى الأعمال العامة.ثم أبدت نساء انكلترا بتدخلهن فى أمورالسياسة وطلبهن حق الإنتخاب فقالت:(نعم لهن حق أن يطلبن هذه الخطة مادمن قادرات على أداء واجبهن كما يؤديه الرجال".ثم قالت: "والمرأة فى الغرب لافرق بينها وبين الرجل فى درس العلوم والتعليم.فلم لاتطلب الإشتغال بالسياسة كاشتغالها بالتجارة والصناعة وغيرها مما يلزم للإنسان في هذه الحياة الدنيا"[98]

وأنكرت معارضة بعض النساء تدخل النساء فى السياسة وألقت اللوم عليهن لأنهن إخترن العزلة والكسل وفضلن البطالة على العمل، ورضين بالفخفخة وجرالذيول على بساط الخمول ولواجتهدن كأخواتهن لكن فعلن ما تقتضيه واجباتهن وكن أيدن ماعندهن من الحزم والرغبة فى خدمةالنوع والوطن". [99]

ومن الداعيات إلى تحرير المرأة **درية الشفيق**[100] فكتبت كتابا بعنوان" المرأة المصرية".وقد كتبت فى مقدمتها للكتاب الهدف من تأليفها هذا الكتاب وهوينحصر فى **هدفين أساسيين:**

الأول منها: غرض كفاح المرأة المصرية والحركة النسائية منذ عهد الفراعنة إلى يومنا هذا.

والثاني : توضيح موقف الإسلام السمح من مطالب المرأة وحقوقها وأنه لا يعارض- حسب زعمها- فى أن تتمتع المرأة بحقوقها السياسية والاجتماعية ولايقف حجرعثرة في سبيل تقدمها.والكتاب مؤلف من (300 ) صفحة بدأت الحديث عن المرأة الفرعونية التي كانت لها حقوق الرجل وطالبت بإسترداد ما كانت تتمتع به المرأة الفرعونية وأعطت أعظم مثال على ذلك ملكة" كيلوباترة". ثم إنتقلت إلى أن الإسلام حررالمرأة من عبودية الرجل مبينة حالة المرأة فى الجاهلية و حقوق المرأة فى الإسلام.وتركزت درية الشفيق على تحديد الزواج وتقييد الطلاق واستشهدت علىي رأيها في هذا المضمار بقول الإمام محمد عبده والشيخ محمد مصطفى المراغي وغيره من علماء الأزهر.وكان رأيها فى تعدد الزوجات أنها كانت ضده وطالبت باصدار تشريعات فى البلاد الإسلامية في عدم إباحة تعدد الزوجات إلا لضرورة ملحة ، لا لمجرد الزواج فى ذاته رعاية للأسر واقامة لصرح مجتمع قوى سليم. وعللت رأيها بهذه المناداة بأنها لم تخرج عما يتفق وسماحة الشريعة الإسلامية آيتان خاصتان بتعدد الزوجات".[101] واستشهدت بقول الإمام محمد عبده فى تفسير المنار" إن من تأمل الآيتين علم أن إباحة تعدد الزوجات فى الإسلام أمر مضيق فيه أشد الضيق كأنه ضرورة من ، وروح التشريع الإسلامي فقالت:" لم أخرج عما يتفق وسماحة الشريعة الإسلامية فى شئ بل إن ما ناديت به سبقني إليه كثير من الفقهاء والمجتهدين من المتقدمين والمتأخرين. وفى القرآن الكريم الضرورات التي تباح لمحتاجها بشرط الثقة بإقامة العدل والأمن من الجور، وإذا تأمل المتأمل مع هذا التضييق ما يترتب على التعدد فى هذا الزمان من المفاسد جزم بأنه لا يمكن لأحد أن يربى أمة نشأ فيها تعدد الزوجات....، فمفسدة تعددالزوجات تنتقل من الأفراد إلى البيوت ومن البيوت إلى الأمة".[102] ومن ثم أعقبت حديثها بالمضار المرتبة من تعدد الزوجات فقالت:" ومما لاشك فيه أن التعدد قد أصبح الآن فاشيا لغير ضرورة ملحة والضرر المترتب على هذا التعدد الآن لا تلحق آثاره بالزوجين وحدهما ولكنه يتعداهما إلى الأولاد والبيئة والمجتمع ومشكلة الأطفال المشردين التي يضيق بها المصلحون ليست إلا أحد الآثار السيئة لتعدد الزوجات، أليس فى كل ذلك ضررمحقق وضربة قاصمة للمجتمعات الإسلامية التي تسعى للنهوض مما أصابها ؟ !".[103] ثم تقول مصرة على رأيها والبأسه اللباس

الديني:" وحرصا على سمعة الإسلام أمام خصومه وأعدائه ومنعا للفساد المتفشي المترتب على تعدد الزوجات، ناديت وما زلت أنادى المسؤولين فى كل بلد إسلامي بإصدار تشريع عاجل بمنع تعدد الزوجات لغير ضرورة ملحة يقدرها المختصون بتنفيذ هذا التشريع من رجال الفقه والإجتماع تمشيا مع روح الشريعة ومحافظة على كرامة المرأة وكيان الأسرة المسلمة من هذا الأنهيار". [104]

أما عن رأيها فى الطلاق فقد طالبت بعدم وقوعه من الزوج حتى يبدى عن الأسباب ما يقنع القاضي فيوافقه على ايقاعه أو لايقتنع بما قدمه الزوج من أسباب فيعظه بإمساك زوجه عليه. واستشهدت على ذلك بما وقع لزيد بن حارثة-رضى الله عنه- في طلاقه لزينب بنت جحش -رضى الله عنها- من عرضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره- صلى الله عليه وسلم - له بالإمساك.وتقول:" ونحن إذ نطالب بتقييد الطلاق وعدم قبوله إلا أمام القاضي لا نخالف فى هذا تعاليم الإسلام ولا نحدث حدثا فى الدين وإنما نطالب بتطبيق تعاليم الإسلام فيما يهدف إليه من منع الفوضى في وقوع الطلاق والحرص على أن يكون سبيلا لإنهاء الخلافات الزوجية لا أن يكون عبثا بالحياة الزوجية. [105]

أما رأيها فى حقوق المرأة السياسية، فإنها ذكرت بعض الوقائع الخاصة فى التاريخ الإسلامي وعممت النتيجة باشتراك المرأة فى الغزوات وقاسته على خروج المرأة إلى الصلاة فى المسجد وصلاة العيدين. وقد فسرت بعض الآيات القرآنية على هوائها لتأييد رأيها فى الولاية، وقد استشهدت بقول أحد علماء الأزهر هوالأستاذ علام نصار مفتي الديار المصرية فى تفسيره حكم الإسلام فى المساواة بين المرأة والرجل مبينا حكم الميراث ومفسرا لقوامة الرجال على النساء.وقد ذكرت فصلا عن شجرة الدر في كونها سلطانة لإحدى الدول الاسلامية.

وفى جهودها العملية للمطالبة بحق المرأة للحقوق السياسية أسست "اتحاد بنت النيل" وقامت بإصدار مجلة بنت النيل عام 1945م.وكان الهدف من إنشاء" اتحاد بنت النيل" السعي لتقرير حقوق المرأة الدستوريةوالنيابة عن الأمةلتمكنها من الدفاع عن التشريع الذي يكفل هذه الحقوق.

أما عن رأيها فى الحجاب فقد كانت تحاربه أشد محاربة ، وكلما تحدثت فى كتابها عن تأخرالمرأة أرجعت السبب إلى عدم خروج الفتاة من البيت والزامها الحجاب بأقذر العبارات تعبر عن مدى نفورها من الحجاب. فتقول:" أهم ما كسبته المرأة فى أعقاب الثورة -وتعني ثورة

1919م- ذلك الحدث الضخم الذي كان ولا شك نقطة التحول الكبرى في تاريخ المرأة المصرية، وأعني به تمزيق الحجاب وماتلاه من تأليف الإتحاد النسائي المصري". [106]

ومن المؤيدات لحركة تحرير المرأة **مي زيادة** [107] فقد كانت من الأديبات المشهورات التي ساهمت بكتاباتها فى الإصلاح الاجتماعي وتحرير المرأة واعتبرت المرأة أهم عضو فى المجتمع بنهوضها تنهض الأمة وبالعكس. ولذلك رأت ضرورة تعليم المرأة لأن حريتها تنشئ أجيال حرة، ولا بد من إزالة أوهام الجهل والخرافة عن عيون المرأة حتى ترى الحقيقة والعظمة أمام عينيها. وتقول في هذا المضمار: "يجب أن يبدأ بتعليم المرأة لأنها الأكثر جهلا، يجب إصلاحها السريع ليتيسر إصلاح الرجل، يجب أن يباشر تحرير المرأة لئلا يكون المتغذون بلبنها عبيدا، وهل تربى العبدة إلا عبيدا؟... يجب أن يحسر غشاء الخزعبلات والأوهام عن عينيها ليدرك الناظر فيها من زوج وأخ وولد أن معنى الحياة عظيم ". [108]

وكانت مي زيادة تخالف الحجاب وكان رأيها بأن حسن المرأة هو عنوان تعارفها ويجب عليها أن تزين نفسها فى أعين الآخرين سواء أكانت في البيت أو المجلس، وقد ردت على عائشة التيمورية منتقدة رأيها فتقول:" أعتقد أن من طبيعة وجود المرأة أن تكون جميلة، كما أن من طبيعة وجود النوع الإنساني أن يكون ذكيا نشيطا، وكما يصقل المرء ذكاؤه بالمعرفة وبالتجربة والإطلاع كذلك تصقل المرأة جمالها بالزينة والأناقة والكياسة، الفتاة معدة لتكون ربة منزل أو أم عائلة، وسيدة مجلس زائرة ومزورة. لا لتنزوى فى حياة الزهد والرهبانية، فيجب أن تنشأ على ما هيئت له من إبتهاج المنازل وتزيين المجتمعات، وبث اللطف والأنس فى كل ناد تحل فيه، ولما كان عليها أن ترضي برخامة صوتها وحلاوة ابتسامتها وظرف حديثها كذلك عليها أن تروق النظر حسن هندامها". [109] وبالرغم من تفكيرها الحر لم تكن من أنصار المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة ودعت إلى عدم التدخل في أمور الرجال. وقد كتبت رسالة إلى باحثة البادية تقول فيها:" أشد الملوك فرحا بهز الصولجان، وأدفعهم للرأس كبراويتها تحت ثقل التيجان هم ذوو العروش المتداعية للهبوط، والرجل ملك متداع عرشه لأن ريح الفوضى تهب عليه من كل جانب، وخطوات الإرتقاء النسائي تتوالى متكاثرة متمكنة مع مرور الزمن لكنه ملك عزيز هوالأب والأخ والصديق والخطيب والزوج، فإذا سقط سقطنا معه، وإذا إرتفع كنا بإرتفاعه عظيمات، لذلك نريد له خيرا ونجتهد فى تأييد دولته بشرط أن ينصب عرشنا بقرب عرشه، وأن نقف إلى جنبه وقفة المثيل بجوار المثيل ". [110]

وقد ردت مي زيادة على الشاعر جبران خليل جبران فى مجاوزة حرية المرأة فى حياتها الزوجية وإقامتها علاقة غير شرعية مع رجل آخر فقالت:" أشاركك أيضا فى المبدأ الأساسي القائل بحرية المرأة فكالرجل يجب أن تكون المرأة مطلقة الحرية بانتخاب زوجها الحرية بانتخاب زوجها من بين الشبان تابعة فى ذلك أميالها والماماتها الشخصية لا مكيفة حياتها فى القالب الذي اختاره لها الجيران والمعارف، وأنا أقول إن الزواج سلاسل ثقيلة، نعم، ولكن حبكتها الطبيعة وإن أحكام الطبيعة فوق كل شئ، وأن إجتماع المرأة بحبيبها على غيرعلم من زوجها تخون زوجها وتخون الإسم الذي قبلته وتخون الهيئة الاجتماعية التي هي عضو عامل فيها "[111].

وفى ميدان السياسة والإنتخابات فكانت تعارض دخول المرأة فيها تاركة هذه الأمور إلى الرجال[112].

ومن النساء اللواتي قدن لواء تحرير المرأة عمليا **هدى هانم شعراوى** فقد شاركت فى مظاهرة النسوة في ميدان قصرالنيل أمام ثكنات الجيش الإنجليزي سنه 1919م. مع صفية زغلول زوجة سعد زغلول هتفن ضد الإحتلال ومن ثم نزعت الحجاب ورمت به على الأرض وداست عليه.وفي عام 1923م اشتركت هدى هانم مع نبوية موسى و سيزانبراوي سكرتيرتها فى مؤتمر روما للنساء، وعند عودتها إلى مصر دخلت مصر سافرة بدون نقاب.وتقول "هدى"عن ذلك فى حديث لها:" ورفعنا النقاب أنا وسكرتيرتى"سيزانبراوى" وقرأنا الفاتحة، ثم خطونا على سلم الباخرة مكشوفتي الوجه وتلفتنا لنرى تأثير الوجه الذي يبدوا سافرا لأول مرة بين الجموع، فلم نجد له تأثيرا أبدا لأن كل الناس كانوا متوجهين نحو "سعد" متشوقين إلى طلعته"[113] وحضرت المؤتمر الثاني عام 1924م وبعد رجوعها من هذين المؤتمرين طالبت رئيس الوزراء حينئذ (يحى باشا إبراهيم ) برفع الحجاب عن المرأة ومساواة البنت فى جميع مراحل التعليم حتى الجامعة مع الولد وتقييد تعدد الزوجات وتقييد الطلاق والغاء بيت الطاعة.وأصدرت أول مجلة نسائية بعنوان"المصرية"وكونت الإتحاد النسائي المصرى سنه 1923م، ووضعت الحجرالأساسى له فى إبريل 1942م.

وقد عمل الإتحاد بقيادتها تحقيق مبادئ قاسم أمين وفي مقدمتها تعديل قوانين الطلاق ومنع تعدد الزوجات علاوة على المطالبة بالحقوق الاجتماعية والسياسية المزعومة للمرأة، التي وصلت أخيرا إلى حد المطالبة بالمساواة فى الميراث"[114].ثم سافرت هدى فى المشرق والمغرب عدة أسفار واشتركت فى عدة مؤتمرات. فمثلا فى 1935م إشتركت فى مؤتمراستانبول وطالبت بالغاء الفروق المذهبية والجنسية بين الدول.وكذلك فى 1939م إشتركت فى مؤتمر"كوبنهاجن" وطالبت

بمنع هجرة اليهود إلى فلسطين وحظراستعمال الأسلحة النووية [115]؛وقد طالبت الحكومة المصرية بتوفير فرص التعليم للمرأة المصرية وأيضا طالبت بتحديد سن الزواج للمرأة ومساواة الأجور بين النساء والرجال فى العمل. وقد كان قصرها "صالونا" تقابل فيه الرجال سافرة فى غير وجود محرم . وقد أقامت مدرسة على نفقتها وطالبت بارسال البنات للتعليم العالي إلى الممالك الغربية.ففى عام 1933م عقدت جلسة للطالبات الخريجات من جامعة القاهرة. وأرسلت فى عام 1936م أول وفد للبنات إلى بلجيكا وتركيا الذي كان مشتملا على ستة بنات[116].

وكان رأيها في الحجاب حيث قالت هدى شعراوى فيه:"إن الحجاب لايصون المرأة إن لم يكن لها رادع من نفسها، وهوإنما يحول بينها وبين الثقافة وتجارب الحياة ويحرم المجتمع من استثمار مواهبها . وقالت: إن غاية الإتحاد النسائي المصرى لا تقتصر على رفع الحجاب والدعاية لمصر واعلاء شأن نسائها، لأن المرأة هي مقياس الحضارة فى الأمم فحسب، بل ترمى إلى خدمة الإنسانية وإنقاذ الامة المصرية من الشلل النصفي الذي قعد بها عن التقدم.[117]وقد استدعت مجلة الهلال هدى الشعراوي فى مقابلة معها فسألها: متى كان السفور؟ .قالت: فى سنة 1920م سافرت إلى رومية لمؤتمر الإتحاد النسائي وكانت معى الآنسة سيزانبراوى والآنسة نبوية موسى. واشتركنا فى هذا المؤتمر ورفعنا رأس مصر.فلماعدت من رومية فى تلك السنة نزعت البرقع، وكان ذلك آخرعهدي به"ثم قالت:لا يعقل

إن الإسلام يقول بهذا الحجاب الذي يؤخر رقي المرأة المصرية".[118]

ومن النساء الداعيات إلى تحريرالمرأة **أمينة السعيد**[119] وهي تلميذة لطه حسين، ترأست تحرير مجلة حواء (ومن خلالها تحرض النساء على النشوز، والفتيات على التهتك والإنحلال) ووصل بها الأمر إلى أن قالت:(كيف نخضع لفقهاء أربعة ولدوا فى عصرالظلام ولدينا الميثاق؟) وقالت:(إننى لا أطمئن على حقوق المرأة إلا إذا تساوت مع الرجل في الميراث )[120].وقد تكلمت عن حرية المرأة فقالت:" نحن لا نستطيع أن نضع وصفا ثابتا لحرية المرأة ، لأن هذه الحرية تختلف من مجتمع إلى آخر باختلاف نظم الحكم وفلسفات الحياة، فمن البلاد المتقدمة من يعتبرحرية الفرد رجلا كان أو إمرأة فى حرية حصوله على كفايته من لقمة العيش....، ومنها من يعتبر الحرية فى حركة التفكير والتصرف والكلام والسلوك والشخصي ....الخ. ونحن حين نطالب للمرأة بالحرية نقصد بذلك أن تكون حرة في التفكير لنفسها واختيار شريك حياتها و مهمتها والطريق الملائم لها في مجتمعها....وأن تكون مهيأة بتكافؤ فرص العلم والعمل للإعتماد الكلي على

نفسها .... أي الإستقلال الإقتصادي الذي يحطم أغلال تبعتها التي تربط عنق كرامتها بيد صاحب الفضل في لقمة العيش التي تملأ بها بطنها...."[121]

وتستدرك قائلة:"والذي ينبغي علينا معرفته أن الفوضى التي نراها في تصرفات بعض الفتيات هي النتيجة الطبيعية لحداثة العهد بالحرية...وكل جديد له ضحايا...وللأسف فإنه لابد من سقوط هذه الضحايا لتعبيد الأرض أمام استقرارأكرم المبادئ وأقواها". [122]

وقد كانت أمينة السعيد جردت قلمها المسموم لمحاربة الحجاب ووصفت الحجاب بأنه(كفن ككفن الموتى[123]وتشتد"غيرتها"على الإسلام.فتقول:( وما يقال عن الحجاب يسرى أيضا على ملابس الرجال، فمع عظيم إجلالي للعمامة والجبة والقفطان أعرف أنها ليست زيا إسلاميا أصيلا، وإنما هى إقتباس من ملابس الأحباراليهود فى قديم الزمن).[124]

## المصادروالمراجع

(1) آثار باحثة البادية.جمع وتدوين مجد الدين حفنى ناصف."مقالة المرأة والحجاب"المؤسسة المصرية العامة للكتاب.1962م.

(2) آثار زعيم سعد زغلول .محمد إبراهيم الجزيرى .

(3) أحمد لطفى السيد .حسين فوزي نجار .

(4) أدباء العرب فى الأندلس وعصر الإنبعاث.بطرس البستاني.ط6.بيروت:دارالثقافة ودار الكشوف. 196م

(5) أدباء معاصرون .رجاء النقاش. القاهرة : مكتبة الإنجلو المصرية.

(6) الأعلام .خير الدين الزركلي .ط8 .بيروت: دار العلم للملايين .1989م.

(7) أعلام النساء فى عالمي العرب والإسلام.عمررضا كحالة.ط1.بيروت:مؤسسة الرسالة. .1412هـ - 1991م.

(8) الأهالي : 32مارس 1911م.مقال بعنوان (الرجل والمرأة واحتياجها إلى الرجل) .

(9) الأيادي الأجنبية القذرة تخرب الأسرة المسلمة .حسن صالح عشماوي .

(10) إتجاهات الرواية العربية فى مصر منذ الحرب العالمية الثانية إلى سنة 1967م.القاهرة: دارلفكر العربى. 1414هـ - 1993م.

(11) تاريخ الأدب العربى . نديم عدى.ط 3.حلب: مكتبة ربيع. 1954م .

**()تاريخ الشعرالعربى الحديث.أحمد قبش.بيروت:دارالجيل.1391هـ - 1971م .**

(12) تتمه الأعلام.الزركلي.محمد خير رمضان يوسف.دار ابن حزم. 1418هـ - 1998م.

(13) تحت الشمس الفكر.توفيق الحكيم .مصر: المطبعة النموذجية.

(14) الجريدة : 21مايو 1907م.مقال بعنوان (مجلس شورى). و16 مايو1908م.مقال بعنوان ( تعليم البنات).و11يونيو. 1908م.

(15) حجاب المسلمة بين إنتحال المبطلين وتأويل الجاهليين.محمد فؤاد البرازي.ط.1 الرياض: مكتبة أضواء السلف. 1416هـ - 1995م .

(16)الحركات النسائية فى الشرق وصلتهابالإستعمار والصهيونية العالمية.د.محمد فهمي عبد الوهاب.

(17) دراسات فى الرواية المصرية. على الراعي.القاهرة : النهضة المصرية العامة للكتاب. 1979م .

(18) ديوان عبدالرحمن شكري. ط1.مصر : دار المعارف 1960م.

(19) رسائل مي.مي زيادة . ط2 . بيروت : دار بيروت. 1954 م.

(20) الشعب . مقال بعنوان (حق انتخاب النساء). 24 فبراير 1913م.

(21) الصحاف السود. ولي الدين يكن .

(22) عودة الحجاب (القسم الأول معركةالحجاب والسفور ).محمد أحمد مقدم.الرياض:دار طيبة . 1404هـ – 1983م.

(23) الفكرالإسلامي المعاصردراسة و تقويم . غازى التوبة .ط3 .بيروت:دارالقلم. 197م.

(24)القصة القصيرة في مصر و"محمود تيمور".حمزة محمد بوقري.ط1.الرياض:مكتبة الدراسات1399هـ – 1979م.

(25) قضايا عربية .د. عبدالوهاب الكيالي" الجذورالتاريخية لحركة تحرير المرأة فى مصر". ع 9- 10 . اكانون 1975م -2كانون 1976م .

(26) قضية تحرير المرأة في مصر وأثرها فى الأدب الجديد .د.سطوت ريحانه .رسالة الدكتوراه . الهند. 2001م.

(27) اللواء : 9 يوليو 1907م . مقال بعنوان ( مرجع تأخر الشرق) .

(28) مجلة حواء المصرية : 7\3\1970م .

(29) مجلة الدراسات الإسلامية . العدد1. ج33 . يناير – مارس 1997م .

(30) المجموعة الكاملة لمؤلفات عباس محمود العقاد "المرأة فى القرآن"ط2.بيروت:دار الكتاب اللبناني . 1409هـ – 1989م .

(31) المرأة العربية إلى أين؟. صلاح الدين جوهر.ط1.كويت : دارالقلم. 1402هـ – 1982م .

(32) المرأة فى عالمي العرب والإسلام.عمررضا كحالة.ط1.سورية:مؤسسة الرسالة. 1399هـ – 1979م

(33) المرأة فى مسرحيات توفيق الحكيم الخمس ( دراسة تحليله)"رسالة ماجستير".الطالبه:صائمة لطيف. اسلام آ باد. باكستان. ( 1424هـ – 2003م).

(34) المؤيد : د. محمد توفيق صدقي"حجاب المرأة المسلمة في الإسلام".17سبتمبر 1910م .

(35) محاضرات عن مي زيادة مع رائدات النهضة النسائية . منصورفهمي.

(36)محاضرات عن ولي الدين يكن.محمد مند ور.القاهرة :مطبعة نهضة مصر. 1955م- 1957م.

(37) المرأة المسلمة أمام ا لتحد يات.أحمد عبد العزيز الحصين.ط5.السعودية:دارالبخاري. 1407هـ – 1986م .

(38) المرأة المصرية . درية شفيق . مصر . 1955م . بدون اسم الناشر.

(39) مسرح توفيق الحكيم. محمد مند ور. ط3 . القاهرة : دارنهضة مصر. 1960م.

(40) المسلمةالعصريةعندباحثة البادية.عبدالمتعال محمد الجبرى.ط 3.القاهرة:دارالأنصار. 1401هـ - 1981م.

(41) مصادرالأدب النسائي فى العالم العربى الحديث.جوزيف زيدان.جدة:دة:دارالبلاد. 1406هـ - 1986م.

(42) معجم الأدباء .ياقوت الحموي :مطبعة دار المأمون . 1357هـ - 1938م .

(43) **المنجد فى الأعلام . ط1 . بيروت : دار المشرق . 1980م .**

(44) **المنهاج الجديد فى الأدب العربي .عمر فروخ . ط1.بيروت: دارالعلم للملايين . 1969م .**

(45) **الموسوعة العربية الميسرة .محمد شفيق الغربال.القاهرة :داراحياء التراث العربى ودار الشعب و مؤسسة دارفرانكلين . 1965م .**

(46) مي زيادة فى حياتها وأدبها . جميل جبر. بيروت: المطبعة الكاثو ليكية . 1960م .

(47)نساء شهيرات(من الشرق والغرب).وداد سكاكيني تماضرتوفيق.داراحياء الكتب العربية. 1959م.

(48) وحي الرسالة. أحمد حسن الزيات . ط8. القاهرة : دارنهضة مصر. 1940م.

(49) الهلال . جرجي زيدان. (حديث مع السيدة هدى الشعراوي ). السنة 35. 28رمضان 1345هـ . أول إبريل 1927م . و " الطلاق و أسبابه في الدول الغربية ".ج8. السنة31. 10 رمضان 1341هـ . أول مايو 1923م . وج 10.السنة 37. 25صفر1348هـ -اغسطس 1929م. العدد 20. محرم 1278هـ - اغسطس 1908م.

**الهوامش:**

[1] هو ولي الدين بك ابن حسن سرى باشا.لقب"بيكن" ومعناه بالتركية ابن اخت ،ولد سنة 1873م في الاستانة ونشأ في مصر.وتوفي في القاهرة.من اثاره: ديوانه في الشعرو في النثر كتاب "المعلوم والمجهول"(انظر: تاريخ الشعرالعربي الحديث.ص 100-111.وتاريخ الأدب العربي. نديم عدى. ط2.ح لب: 1954. 1/ 494.

[2] أدباء العرب في الأندلس وعصرالإنبعاث. بطرسى البستاني.ص 423.

[3] الصحائف السود.ولي الدين يكن.ص 6.

[4] الصحائف السود.ولي الدين يكن.ص 11 .

[5] المصدر السابق.ص 9.

[6] محاضرات عن ولي الدين يكن.محمد مندور. ص 46.

[7] المصدر السابق.ص 47.

[8] عباس محمود العقاد.ك اتب، أديب.ولد في1889 في أسوان بمصر، وتوفي في 1964م. له مؤلفات كثيرة منها: الإسلام في القرن العشرين وغيره.( انظر: الفكرالإسلامي المعاصر.ص 202)

[9] المجموعة الكاملة لمؤلفات الاستاذ عباس محمود العقاد" العقائد والمذاهب".12/ 79.

[10] المجموعة الكاملة لمؤلفات الاستاذ عباس محمود العقاد" العقائد والمذاهب".82/12

[11] المصدر السابق.الإسلاميات"المرأة في القران" 59/8.

12 المصدر السابق.ص 70.

13 المصدر السابق.ص 70-72.

14 دراسات في الرواية المصرية. علي الراعي.ص52-70.

15 ولد حسين توفيق اسماعيل أحمد الحكيم في (1316هـ -1898م) بالإسكندرية من أب مصري وأم تركية.نال اجازة الحقوق من القاهرة. وهو كاتب ومسرحي كبير،رائد المسرحية العربية.وله عدة مؤلفات منها: يوميات نائب الأرياف، وعدالة وفنون وغيره.( انظر : تتمة الأعلام.خير الدين الزركلي. 1/ 95) .

16 تحت شمس الفكر. ت وفيق الحكيم .ص 216.

17 المصدر السابق .ص 217- 218.

18 المرأة في مسرحيات توفيق الحكيم الخمس (دراسة تحليلية)"رسالة ماجستير "صائمة لطيف.ص48.

19 المصدر السابق.ص 51-52.

20 المصدر السابق. ص 56.

21 المصدر السابق . 58-59.

22 مجلة " الدراسات الإسلامية "ع-1. ج33. يناير- مارس 1997م. ص 118.

23 مسرح توفيق الحكيم .محمد مندور. ص 150.

24 المرأة في مسرحيات توفيق الحكيم الخمس (دراسة تحليلية).ص60.

25 هو الدكتور طه حسين، الكاتب المصري المشهور، وعميد الادب العربي. ولد بمصر سنة 1889م وكف بصره منذ حداثته. وتوفي سنة 1973م. (انظر: الأعلام 3/ 231)

26 أدباءم عاصرون. رجاء النقاش، ص 27.

27 دراسات في الرواية المصرية.على الراعي.ص145-151.

28 عبدالرحمن شكرى ولد فى بور سعيد عام 1886م وتعلم في اسكندرية وتخرج في مدرسه المعلمين العليا عام 1909وتوفى في اسكندريه عام 1958م من آثاره: ديوانه في سبعة أجزاء وله عدة كتب منها كتاب الثمرات وحديث إبليس"والاعترافات "وكثيرا من المقالا ( للتفصيل انظر: تاريخ الشعر العربي الحديث .ص 225-226).

29 ديوان عبدالرحمن شكرى، ص 141.

30 المصدر السابق، ص 19.

31 المصدر السابق .ص 113.

32 المصدر السابق . ص 109.

33 أعلام الأدب المعاصر فى مصر (عبدالرحمن شكرى ).حمد بالسكوت ومار سدن جونز. ص75.

34 ولد نجيب محفوظ عام 1911م بالقاهرة .أحد الروائيين المشهورين بمصر. وله عدة مؤلفات مجموعة كاملة لاعماله. ( للتفصيل انظر: تتمة الاعلام 13/8.)

35 اتجاهات الرواية العربية في مصر منذ الحرب العالمية الثانية إلى سنة 1967م .شفيع السيد.ص 125-130.

36 ولد محمد حسين سالم هيكل بالدهقلية في مصرعام 1305هـ -1888م.كاتب صحفي، مؤرخ من أعضاء المجمع اللغوي، ومن رجال السياسة بمصر، وحصل على الدكتوراة من السربون بفرنسا1912م. وله عدة كتب منها: حياة محمد، وفي منزل الوحي وغيره. وتوفي عام 1376هـ -1956م. ( انظر : الأعلام 6/ 107).

37 دراسات في الرواية المصرية . علي الراعي.ص 22-51.

38 هو محمود تيمور،أديب جمع بين الثقافة العربية والغربية،برع في الأقصوصة، ونال عدة جوائز من المجامع.(للتفصيل انظر: القصة القصيرة في مصر و"محمود تيمور".حمزة محمد بو قري .ص111-161).

39 الشيخ سيد العبيط .ص 110-124.

40 الشيخ جمعة.ص 26-35.

41 مجموعة الأطلال.ص 130-139.

42 ابو علي عامل ارتست.ص 46-66.

43 من نفس المرجع.ص 90-111.

44 المصدر السابق.ص 134-135.

45 للمصدر السابق "مجموعة كل عام و انتم بخير". ص 121-143.

46 ابو علي عامل ارتست ص 177-178.

47 دراسات في الرواية المصرية.علي الراعي.ص183-197.

48 ولد الشيخ مصطفى عبدالرزاق فى المينا عام(1302هـ/1885م) وتعلم فيها ثم انتقل إلى القاهرة فجاور فى الأزهر وبقى فيها 12 سنة حتى حصل على الشهادة العالمية تعين منها بمدرسة القضاء الشرعي ثم احتل مناصب عديدة فى مصر. توفي بالقاهرة عام(1366هـ/1946م).( أنظر الهلال .جرجي زيدان. ج10- السنة 37.(25 صفر 1348هـ - اغسطس 1929م.والأعلام 7/231).

49 الهلال ." ساعة مع الشيخ مصطفى عبدالرزاق ". المصدر السابق . ج 10/ سنة37. 25صفر 1348هـ - اول اغسطس 1929م .ص1165

50 الهلال ." ساعة مع الشيخ مصطفى عبد الرزاق ". المصدر السابق . ج 10/ سنة37. 25صفر 1348هـ - اول اغسطس 1929م .ص1165.

51 ولد سعد زغلول في 1857م فى مصر. حقوقي مصري تصدر الوزارة المصرية عام 1924م.وترأس مجلس النواب .أسس الحزب "السعدى" او " الوفد".(انظر : المنجد في الأعلام .ص 337).

52 قاسم أمين بك ولد في ديسمبرسنة (1279هـ- 1863م )في إحدى قرنتسمى طرة فىالقاهرة بمصر[1].وقد كان أبوه محمد بك أمين من أصل تركى ومن رجال الجيش الذين طرأوا على مصرمن العراق.أما أسرته فكانت متوسطة الحال كما كانت من الأسرالمحافظة علىالأخلاق الكريمة والحياة النبيلة.(انظر: المنهاج الجديد فى الأدب العربى .عمر فروخ. ط1.بيروت: دار العلم للملايين. 1969م . 202/2.

[53] آثار زعيم سعد زغلول : ابراهم الجزيرى.ص 73.

[54] هي ابنة الأمير"مصطفى فاضل"باشا نجل" ابراهيم" باشا ابن" محمد علي" باشا الكبير،كان والده"مصطفى فاضل"يعتبر نفسه أحق بعرش مصرمن الخديوى اسماعيل،ومن هنا كانت الأميرة تعلن الحرب على الخديو عباس اه من جريدة المساء ،الخميس 4 أغسطس 1983م من مقالةهل انتحرمحرر المرأةَ ؟)للصحافي مصطفى أمين.

[55] افلن بيرنج ايرل( 1841هـ – 1917م)،اداري ودبلوماسي بريطاني خدم مصر. عين ضابطاعام 1858م،وياورا للمندوب السامي البريطاني للجزر الايونية عام 1861.والمندوب البريطاني بصندوق الدين الذى ألفه الخديوى اسماعيل.وكان القنصل العام بمصر بعد الاحتلال البريطاني لها بدرجة الوزير.( انظر:الموسوعة العربية الميسرة.محمد شفيق غربال.القاهرة:دار احياء التراث العربي ودار الشعب ومؤسسة دار فرانكلين. 196م. 2/ 1457.)

[56] جريدة الجمهورية 20\4\1928 م .من كتاب عودة الحجاب.ص 80 .

[57] هي هدى سلطان شعراوي باشا،ولدت سنه 1879م.وتوفيت 1947م. وهي اول امرأة أسست الإتحادالنسائي المصرى عام 1923م.(أنظرللتفصيل: المرأة المسلمه أمام التحديات.ص 299– 311)

[58] عودة الحجاب.ص 80- 81.

[59] ولد اسماعيل صبري عام 1869م.من علماء الحنفية فقيه باحث،الف عدة كتب منها:موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعباده المرسلين.ط 4مجلدات،وغيره من الكتب. و توفي بالقاهرةعام 1923م.( انظر: الأعلام. 7/ 236).

[60] اللواء : 9يوليو 1907 م مقال بعنوان (مرجع تأخرالشرق).

[61] المؤيد.د.محمد توفيق صدقي" حجاب المرأة في الإسلام) 17سبتمبر1910م

[62] قضايا عربية .د.عبد الوهاب الكيالي" الجذورالتاريخية لحركة تحرير المرأة في مصر"ع 9-10. 1كانون 1975م-2كانون 1976م.ص 42-43.

[63] أمين عبد اللطيف الرافعي،ولد في عام 1303هـ-1886م في زقازيق بمصر،وتعلم بها،وانضم إلى الحزب الوطني،كاتب سياسي،وكتب عدة مقالات في جرائد منها: اللواء والعلم والشعب. توفي عام 1346هـ-1927م،بالقاهرة وله عدة كتب:مفاوضات الإنكليز في المسألة المصرية—ط،وغيره.(انظر :الأعلام . 2/ 17).

[64] الشعب .مقال بعنوان" حق انتخاب النساء".24 فبراير 1913م.

[65] هو احمد لطفي السيد رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة: لقب بأستاذ الجيل،ولد في قرية برقين بمصر سنة 1870م،وتوفي سنة 1963م.( انظر : الأعلام. 1/ 200 ) .

[66] الجريدة: 16مايو 1908م.( تعليم البنات) .

[67] الجريدة . 11يونيو 1908م.

[68] الأيادي الأجنبية القذرة تخرب الأسرة المسلمة.حسن صالح عشماوي.ص 191

[69] أحمد لطفي السيد.حسين فوزي نجار.ص 217-218.

[70] الجريدة . 2مايو1907م .مقال بعنوان( مجلس شورى ).

71 ولدعبد القادر حمزة( 1297 هـ - 1880م).صحافي مؤرخ،من كبارالكتاب في السياسة المصرية.ترأس تحرير جريدة"الأهالي " اليومية بالإسكندرية سنة 1910م."فالبلاغ"سنة 1923م.و توفي بالقاهرة1360هـ- 1941م .( الأعلام .4/ 44-45. )

72 الأهالي .16يناير1911م .مقال بعنوان( تعددالزوجات).

73 الأهالي .16يناير1911م .مقال بعنوان( تعددالزوجات)

74 هي نبوية موسى (1307-1370هـ - 1890-1951م) مربية فاضلة مصرية كانت كبيرة المعلمات في مدارس الحكومة وأول من ترقى الى درجة التفتيش في وزارة المعارف من المصريات.واصدرت مجلة (الفتاة ) الأسبوعية1937م.وتوفيت بالإسكندرية.لها نظم جمعته سنة 1938م.ولها رسالة"المرأة والعمل"رسالة خصت بها المصريات على الإشتغال للكسب.(انظر: الأعلام 8/ 8.)

75 الأهالي :23مارس 1911م . مقال بعنوان( الرجل والمرأة واحتياجها إلى الرجل

76 قضايا عربية . مقال " الجذور التاريخية لحركة تحرير المرأة ".العدد 9-10.

77 ولد احمد حسن الزيات في الثاني من شهر ابريل سنة 1885م. في قرية كفر دميرة القديم،مركز طلخة مديرية الدقهلية بمصر. اديب من كبارالكتاب.اصدرمجلة الرسالة سنة (1933م -53 19 م) ثم الرواية. وتوفي بالقاهرةعام 1968م.( انظر: الأعلام. / 114 .ومعجم الأدباء.ياقوت الحموي. 6 / 126).

78 وحي الرسالة.أحمد حسن زيات.مقال في"المرأة "العدد9. 1/ 21.

79 المصدر السابق.

80 وحي الرسالة.أحمد حسن زيات.مقال في"المرأة "العدد9. 1/ 21.

81 هي ملك حفني ناصف "باحثة البادية" ولدت في القاهرة عام 1873م .وفيهانشأت.والدها حفني ناصف كان مفتشا بوزارة المعارف وكان لغوياشاعرا. توفيت عام 1918م.من مؤلفاتها: آثارباحثة البادية ملك حفني ناصف عام 1918م.والنسائيات مجموعة مقالات في جزئين (أعلام النساء.عمر رضا كحاله. 3/ 1464.)

82 آثارباحثةالبادية:جمع وتبويب مجد الدين حفني ناصف(مقالة المرأة والحجاب).ص 281- 283.

83 آثارباحثةالبادية:جمع وتبويب مجد الدين حفني ناصف(مقالة المرأة والحجاب).ص 281- 283.

84 المصدر السابق .ص 275.

85 المسلمة العصرية عند باحثة البادية . عبد المتعال محمد الجبرى.ص 57.

86 المصدر السابق.ص 58.

87 المصدر السابق.ص 60-61.

88 المسلمة العصرية عند باحثة البادية . عبد المتعال محمد الجبرى.ص66

89 المصدر السابق.ص 67-68.

90 المصدر السابق.ص 70.

91 النسائيات. 1 / 42، 44 .

92 زينب بنت علي بن حسين فواز، كاتبة أديبة وشاعرة مبدعة ولدت في تبنين سنه 1860م، و توفيت بالقاهرة عام 1914م ولما بلغت العاشرة من سنيها أتت الإسكندرية وشرعت تدريس القراءة والكتابة على الأستاذ محمد شبلي ولها ديوان شعروفي النثر: الدر المنثور في طبقات الخدوروالرسائل الزينبية وغيره ( أعلام النساء فى عالمي العرب والإسلام . عمر رضا كحالة .2/ 83

93 المصدر السابق .ص84.

94 المصدر السابق .ص85.

95 أعلام النساء فى عالمي العرب والإسلام . عمر رضا كحالة.ص 86

96 المصدر السابق .ص87.

97 المصدرالسابق .ص87-88.

98 المصدر السابق .ص89.

99 المصدر السابق .ص90.

100 نشأت نشأة غامضة،انتسبت للجامعة في مستهل عهدها بقبول الفتيات طالبات فيها الى جانب الفتيان،وسافرت الى فرنسا لتحصل على الدكتوراة، أنشأت سنة 1949م"حزب بنت النيل".( للتفصيل انظر: الحركات النسائية في الشرق و صلتها بالإستعمار والصهيونية العالمية .د.محمد فهمي عبد الوهاب . ص29-30. وحجاب المسلمة بين انتحال المبطلين و تأويل الجاهليين . ص513-517.)

101 المرأة المصرية.درية شفيق .ص 38.

102 المصدر السابق.ص 39.

103 المرأة المصرية.درية شفيق .ص40

104 المصدر السابق.

105 المصدر السابق.ص 43.

106 المرأة المصرية.درية شفيق .ص136

107 هي ماري بنت الياس زيادة وأصلها من لبنان .ولدت في الناصرة بفلسطين ثم جاءت لبنان وتعلمت في مدرسة الراهبات بعين طورة. وجاءبها أبوها إلى مصر وهناك تابعت دراستها في كلية الآداب.ولها كتب وشعر باللغة الفرنسية والإنجليزية.ومن أشهر كتبها "المساواة "وغيرها.( تاريخ الأدب العربي. نديم عدي. 1/ 510).

108 مي زيادة في حياتها وأدبها .جميل جبر. ص 46.

109 المصدر. السابق.

110 رسائل مي.مي زيادة .ص27.

111 المصدر السابق.ص 17-18.

112 محاضرات عن مى زيادة مع رائدات النهضة النسائية.منصور فهمي.ص 174.

113 المرأة المصرية .درية شفيق .ص 136.

114 الحركات النسائية فى الشرق.محمد فهمى عبدالوهاب.ص24.

[115] نساء شهيرات من الشرق والغرب.وداد سكاكيني و تماضر توفيق.ص 5-6.

[116] قضية تحرير المرأة فى مصر وأثرها فى الأدب. سطوت ريحانه.ص 144.

[117] المرأة فى عالمي العرب والإسلام . عمررضا كحاله. 2/ 179.

[118] مجلة الهلال. جرجي زيدان "حديث مع السيدة هدى شعراوي" - ج6 السنة 35، 28 رمضان 1345هـ. أول إبريل 1927 م. ص 653 .

[119] ولدت عام 1914م فى القاهرة، انضمت إلى الإتحاد النسائي، ورأست تحريرمجلة "مصرية"و حواء "من مؤلفاتها:آخر الطريق (رواية) والجامحة والهدف الكبير وقصص أخرى.(انظر للتفصيل:مصادرالأدب النسائي فى العالم العربى الحديث.جوزيف زيدان.ص 137) .

[120] عودة الحجاب. محمد أحمد المقدم. ص 65.

[121] مجلة حواء المصرية . 7/ 1970/3م، ص 13.

[122] المرأة العربية إلى أين. صلاح الدين جوهر، ص15 .

[123] ونص عباراتها آنذاك :(عجبت لفتيات مثقفات كيف يلبسن أكفان الموتى وهن على قيد الحياة ؟) نقلا من اللواء والبراء فى الإسلام "لمحمد بن سعيد بن سالم .ص 404 "

[124] عودة الحجاب .ص 67